الامر وعثرنا على من مكنون السر كان ذلك من النعم
التى لا نحصى لها شكرا ولا نقدر لها قدرا وان خالفنا
ذلك ولم نهتد الى تلك المسالك احلناه على نقصنا
وجهلناه وانتفاعنا التغرير بقولنا وفعلنا
واقتصر فى ذلك الامر علينا وكانوا هم مبراون مما
قلنا وبنوينا فلا جرم اذ كان هذا مقصدنا لوجود
السلامة الحق جعلناها مهمتنا ينبغى لنا ان نقدم
اولا كلام المصنف رحمه الله تعالى متنا فيا ثم نتبعه
كلامنا بصيغة الخبر والدعوة ونانى فيه بعبارة ابسط
من عبارته واشار اجلا من اشارته ليفهم بذلك
ما عندنا من تفسير ما ذكره الا انه تفسير حقه فقه مقرر
ونذكر فى اثنايه كثيرا مما ناسب عندى الكلام المنبه
عليه لتتم بذلك الفايدة فى الغرض المتوجه اليه وما
ظهر لنا من كلامه من تكرار معانٍ وتداخل فروع
ومبانٍ رأينا التنبيه عليه كالغرض واحلنا بعضه
على بعض وعلى الناسخ لهذا المجموع ان يتتبع فيه ما رسمناه
ويكتب نص كلام المولى بصبغ يخالف لونه لون ما يكتب

بمسواه

به سواه او يكتبها بقلمين مختلفين فى الغلظ والرقة
ويوفى من ذلك كلا منهما حقه لكون ذلك اقرب الى
حصول المرام فى استخراج فايدة ترتيب الكلام والله
الموفق لا رب غيره ولا خير الا خيره والذى حملنى على
وصفه وتكلف تصنيفه وجمعه بعد تقدم ارادة الله
تعالى التى لا تغلب وتقديره الذى ليس للعبد عنه محا
ولا مهرب ثم الذى رايناه من المطالب المستتمة
وفيها ما عليه فى صدر هذه المقدمة لحاح بعض
الاصحاب فى ذلك على وترداده بالمسئلة الى لكونهم
على اعتقاد صحيح فى هذه الطريقة ومحبة خالصة
لاهل الحقيقة فاسعفتهم بما طلبوه وحققت لهم
الاصل فيما رغبوه كما شاء الله تعالى وحكم وقضى به
علينا وختم نفعنا الله تعالى واياهم بما يجرى منه على
ايدينا ولا جعله حجة عليهم ولا علينا ونحن نستغفر
الله العظيم مما تعاطيناه من الامر العظيم واقتحمناه
من الخطر الجسيم ونستعيذ به من الوقوع فى حبايل
العدو الرجيم ونساله توفيقا يقفنا على جادة الاستقامة

الترابع

Copyright © King Saud University